

البعد المهاري للثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التحول

الرقمي -دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد لمين

دباغين-سطيف-2-

The skills dimension of digital culture among university students in

-A Field study at the Faculty of Social and light of digital transformation

Human Sciences in the university of Mohamed Lamine Debaghine-Setif-2-

عبد الرزاق سهيل^{1*} كريمة تاشواقت²

1-جامعة بلقاسم سعد الله -مخبر علم الاجتماع المنضّمات و الماناجمنت الجزائر-2-(الجزائر)،

abderazak.sehil@univ-alger2.dz

2-جامعة بلقاسم سعد الله -مخبر علم الاجتماع المنضّمات و الماناجمنت الجزائر-2-(الجزائر)،

karima.tachouaft@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/11/12 تاريخ القبول: 2025/05/04

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على بعد من أبعاد الثقافة الرقمية، ألا وهو البعد المهاري عند الطلبة الجامعيين في ظل التحول الرقمي، محاولين معرفة مدى تحكم الطلبة في هذا البعد، حيث تم تفكيكه إلى مجموعة من المهارات بدءا بالمهارات التقنية والبحثية ثم المهارات التواصلية لنختم بمهارات إدارة المعلومات، وقد كانت دراستنا في جامعة محمد لمين دباغين-سطيف-2- الموسم الدراسي 2024/2023 حيث شملت الدراسة (250) طالب وطالبة وزعت بطريقة عشوائية، وقد اعتمدنا المنهج الكمي مستعينين باستبانة لجمع المعلومات، وقد بينت النتائج امتلاك عينة الدراسة للمهارات الرقمية، حيث كانت المهارات البحثية بنسبة عامة بلغت 50.64%، تلتها المهارات التقنية بنسبة عامة بلغت 50.44%، ثم المهارات التواصلية بنسبة عامة بلغت 49.45% وفي الأخير مهارات إدارة المعلومات بنسبة اقل إذ بلغت 37.80%.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية - المهارات الرقمية -الطلبة الجامعيين-التحول الرقمي .

*المؤلف المرسل: عبد الرزاق سهيل

Abstract:

The study aimed to shed light on one aspect of digital culture, specifically the skill dimension among university students in the context of digital

Transformation. The goal was to assess the extent to which students have mastered this dimension, which was broken down into a set of skills: starting with technical and research skills, followed by communication skills, and finally information management skills. Our study was conducted at the University of Lamine Debaghine - Setif 2 during the 2023-2024 academic year, involving a randomly selected sample of 250 male and female students. We adopted a quantitative approach, using a questionnaire to collect data. The results indicated that students possess levels of digital skills overall. Research skills ranked highest, with an overall percentage exceeding 50.64%, followed by technical skills at 50.44%, communication skills at 49.45%, and finally, information management skills at a lower percentage of 37.80%

Keyword: Digital culture. Digital skills .university students. Digital transformation

مقدمة:

إن ما يميز عصرنا الحالي هي تلك التحولات الكثيرة في مختلف جوانب الحياة، ومن هذه التحولات ما أصبح ضرورة ملحة تفرض نفسها على الأفراد والمؤسسات على حد سواء، وذلك لمواكبة التغيرات الحادثة على المستوى العالمي، ومن هذه التحولات نجد التحول الرقمي، والذي يعبر عن التحول من كل ما هو تقليدي إلى استعمال التكنولوجيا الرقمية. بغية الاستفادة من مميزاتا كتحسين المستوى، ورفع الأداء، واختصار الزمن، وقد مس هذا التحول الكثير من المؤسسات و التي من بينها الجامعة، التي لم تكن استثناء، فكانت سباقا لمحاولة مسايرة هذا التغير من خلال التزود بمختلف الأجهزة الرقمية من حواسيب وشاشات للعرض و تهيئة القاعات لهذا النوع من التجهيزات، كما عملت على إنشاء مختلف المنصات الالكترونية وإدراج مواد دراسية للتكوين بهذا الصدد، كل ذلك في سعي منها لتحسين مستوى مختلف العاملين بها وبالأخص تحسين مستوى الطلبة الذين هم محور العملية التعليمية، مما قد يتيح

لهم فرص التعلم بطرق جديدة ومبتكرة، ويعزز قدرتهم على التعلم كذلك، ولكن هذا

مشروط بمدى مساهمتهم لهذه التحولات سواء في المحيط الجامعي او المحيط الخارجي.

الإشكالية:

يعتبر التحول الرقمي من الحتميات التي تميز هذا العصر، ذلك لما تعرفه مجتمعاتنا من تغيرات في مختلف مناح الحياة، ولعل هذا ما أشار إليه نبيل علي في كتابه الثقافة العربية وعصر المعلومات إلى أننا في عصر يقتضي التغيير في كل شئ، فالتغير مس اللغة والتربية والإعلام و الإبداع الفني وحتى المعتقدات و القيم (علي، 2001، صفحة 07)، فالفرد منا أصبح يعيش في وسط تحيط به التكنولوجيا الرقمية من كل مكان، وهو مطالب بالإحاطة بها او على الأقل الإحاطة بأساسياتها، فانتشار التقنية كما أكد السليتي في جميع أوجه الحياة يجعل الإلمام بها أمراً ضرورياً (السليتي، 2015، صفحة 113)، حتى يتمكن من التأقلم والعيش في هذا الوسط، في ظل هذا الحال كان لزاماً على الكثير من المؤسسات مواكبة ركب هذا التطور التكنولوجي فعلى سبيل المثال سعي الجامعة الجزائرية لتطبيق التعليم الالكتروني من قبل أن تجتاح العالم جائحة كورونا (عراي و هارون، 2023، صفحة 82). وتفرض على الجميع التقيد بروتوكول صارم بغية مكافحة انتشار هذا الوباء، والجدير بالذكر هنا، أن هذا الوباء سرع وتيرة هذا التحول، بغية المحافظة على سير العملية التعليمية، وألزم القائمين على الجامعة نهج طريق التعليم عن بعد، لإتاحة الفرصة للطلبة، ليكونوا متمكنين من كل ما هو رقمي، ومنه الاستثمار وتعزيز ثقافتهم الرقمية، وإنشاء أساس متين يكون منطلقاً لبناء وسط يرتكز على كل ما هو رقمي، خاصة أنهم محور العملية التعليمية، فأصبحوا بذلك ملزمين بالإحاطة بمختلف ما يحويه مصطلح ثقافة رقمية من أبعاد، وفي مقدمتها البعد المهاري، "فالحديث عن المهارات يقودنا إلى الحديث عن كل ما هو تقني، يمكن الفرد من التحكم الأوتوماتيكي في المعدات والبرامج، التي تضمن للفرد النجاح والفعالية في العالم الرقمي" (قزادري، 2022، صفحة 461). من هذا

المنطلق كان سعينا لمعرفة مستوى البعد المهاري لثقافتهم الرقمية ما يجعلهم قادرين على مواكبة التغيرات فكان تساؤل دراستنا :

ما مستوى البعد المهاري للثقافة الرقمية لدى طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 في ظل التحول الرقمي ؟

لتندرج تحته الفرضية الرئيسية التالية:

يملك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 مستوى مهاري عالي للثقافة الرقمية في ظل التحول الرقمي .

لتنفرد منها مجموعة من الفرضيات الفرعية:

- يمتلك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 مهارات تقنية عالية في ظل التحول الرقمي .

- يمتلك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 مهارات بحثية عالية في ظل التحول الرقمي .

- يمتلك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 مهارات تواصلية عالية في ظل التحول الرقمي .

- يمتلك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2 مهارات عالية لإدارة المعلومات في ظل التحول الرقمي.

3- مفاهيم الدراسة :

3-1- الثقافة الرقمية : يعد مفهوم الثقافة الرقمية من المفاهيم الحديثة، إذ يشير إلى

المجال الذي يرتبط بالمجال الرقمي، مثله مثل الثقافة الصحية والثقافة البيئية...و

تعني هذه المصطلحات التمكن من مجال معين أو امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية،

التي يستطيع من خلالها التفاعل مع هذه المجالات (سنوسي، 2022، صفحة 310).

3-2- البعد المهاري: يشمل المهارات الرقمية والأدائية والعلمية المرتبطة بالتعامل الرقمي

التي ينبغي امتلاك الطلبة الجامعيين لها والتمكن منها (عبد القادر، 2022، صفحة 07).

والذي يتضمن مجموعة من المهارات:

3-2-1- المهارات التقنية: نقصد بها مجموع المهارات التي يمتلكها الطلبة الجامعيين في

الجانب الرقمي، والتي تمكنهم من استخدام مختلف الأجهزة، والتطبيقات الرقمية.

3-2-2- المهارات البحثية: نقصد بها مجموع المهارات التي يمتلكها الطلبة الجامعيين في

الجانب الرقمي، والتي تمكنهم من الوصول إلى مختلف المعلومات من خلال إيجاد المصادر

المناسبة، واستخدام أدوات البحث الأكاديمي والعلمي بالشكل الأمثل .

3-2-3- المهارات التواصلية: نقصد بها مجموع المهارات التي يمتلكها الطلبة الجامعيين في

الجانب الرقمي، والتي تمكنهم من استخدام وسائل الاتصال والتواصل المختلفة، مما

يساهم في نقل واستقبال المعلومات و التبادل في مختلف الجوانب.

3-2-4- مهارات إدارة المعلومات: نقصد بها مجموع المهارات التي يمتلكها الطلبة الجامعيين

في الجانب الرقمي، والتي تمكنهم من جمع وحفظ وحماية مختلف المعلومات.

3-3- الطالب الجامعي: "يعرف بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية

بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة "

(بوعزة و عيودة، 2020، صفحة 77).

3-4 التحول الرقمي: عملية انتقال المؤسسات من نموذج العمل التقليدي إلى نموذج آخر

يعتمد على التقنيات الرقمية في الابتكار للمنتجات والخدمات وكذا طرق التسيير

(بن سعيد ورديف، 2022، صفحة 335)

4-أبعاد الثقافة الرقمية: حدد الدارسون للثقافة الرقمية مجموعة من الأبعاد، لخصها

كل من فايد والبحرات في كل من: البعد المهاري (موضوع الدراسة نظراً لأهميته) والبعد

المعرفي، والبعد الاجتماعي (البعد الاجتماعي لم يذكره البحرات) والبعد الأخلاقي، والبعد

الوجداني، وبعد اتخاذ القرار (فايد، 2018، صفحة 197) و(البحرات، 2021، صفحة 254).

5- بعض الدارسين لمهارات الثقافة الرقمية: ذكرت بعضا منهم سناء مرزوق شحير :

(Wonacott2001) ، (عبد المنعم2003)، (أبو عودة 2006)، (الفقهاوي2007)، (شرف 2009)، (Hodge, Sepelyak et Becker 2010)، (2013 عياد)، (زقوت2013)، أبو حسن(2014)، (Rombonsah, Stipek et Vankova 2016)، (شحير، 2017، صفحة 26) إلى غير ذلك من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع ومن جوانب مختلفة.

6- حدود الدراسة : تتركز دراستنا ضمن الحدود التالية :

6-1-الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين-سطيف2-

6-2-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني للسنة 2024/2023

6-3-الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد لمين دباغين-سطيف2-

7-المنهج المستخدم: اعتمدنا على المنهج الكمي والمعالجة الإحصائية لقياس النتائج لما لهذا المنهج من مزايا كالدقة والوضوح وسهولة تحليل البيانات والنتائج خاصة عندما يكون عدد المبحوثين كبير.

8-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة محمد لمين دباغين-سطيف2-للسنة الجامعية 2024/2023.

جدول رقم (1) يبين عدد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لين دباغين

سطيف-2 -

العدد	القسم
852	علوم إنسانية
1411	علوم إجتماعية
1161	علوم الإعلام والاتصال
862	التاريخ والآثار
318	الفلسفة
1372	علم الاجتماع
1932	علم النفس والتربية و الارطوفونيا
851	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
8759	المجموع

المصدر: إدارة جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2- موسم 2024/2023

9- عينة الدراسة: اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة تمثلت في طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد لين دباغين- سطيف 2- حيث قمنا بتوزيع 250 إستمارة ورقية على الطلبة وقد تم استرجاع 247 منها.

10- أدوات جمع البيانات: اعتمدنا نظرا لأهداف دراستنا على الاستبيان لجمع البيانات وقد اشتمل على جزئين، تضمن الجزء الأول المعلومات الشخصية (الجنس، السن، المستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني فقد خصصناه للمهارات الرقمية حيث قسمناه إلى أربعة محاور (المهارات التقنية، البحثية، التواصلية، وإدارة المعلومات). واعتمدنا مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستجابات.

جدول رقم (2) يوضح مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بدرجة كبيرة جدا	غير موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

11- إجراءات الصدق والثبات :

11-1- صدق الاتساق الداخلي : يهدف الاتساق الداخلي إلى تقدير مدى اتساق كل بند

من بنود المقياس مع المحور، من خلال تقدير مدى ارتباط البنود مع محورها وباعتبار بنود المقياس تنتمي للمستوى الرتي، قمنا بحساب معامل الارتباط للاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط "سبيرمان" تحصلنا على 26 بند لها صدق قوي تم اعتمادها. 11-2-الثبات: تم الاعتماد على معامل Alpha de Cronbach لحساب ثبات هذا المقياس عن طريق الاتساق الداخلي، باعتماد في تقدير هذا المؤشر على نظام تحليل البيانات spssv25 كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح قيم معامل Alpha de Cronbach للأداة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,845	31

بما أن قيمة α "Cronbach" = 0.845 معناه أن بنود الأداة تتميز بثبات كبير.

12- المعالجة الإحصائية: اعتمدنا على نظام spss25 الذي يعتمد الأساليب الإحصائية و التي منها : التكرارات والنسب المئوية استخراج خصائص العينة وكذا استجابة أفراد العينة تجاه أداة الدراسة، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب استجابات أفراد العينة اتجاه فقرات.

13- خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (4) يبين خصائص أفراد العينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2-

المتغير	البيان	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	39	15.8%
	أنثى	208	84.2%
المجموع			100%
السن	أقل من 20 سنة	52	21.1%
	بين 21 إلى 25	171	69.2%
	أكثر من 25 سنة	24	9.7%
المجموع			100%
المستوى	ليسانس	160	64.8%
	ماستر	85	34.4%
	دكتوراه	2	0.8%
المجموع			100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج الدراسة

14- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها: يتضمن هذا الجزء عرض النتائج بعد أن تم التحقق

من التساؤل الرئيسي والفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية.

-استجابات المبحوثين لفقرات المحاور الأول في ظل فرضية: (إملاك طلبة جامعة محمد

لمين دباغين سطيف-2-مهارات تقنية عالية في ظل التحول الرقمي).

جدول رقم: (5) يوضح مستوى المهارات التقنية التي يمتلكها طلبة جامعة محمد لمين دباغين -

سطيف-2 في ظل التحول الرقمي

الترتيب		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة كبيرة جدا	غير موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	التكرارات والنسب المئوية	بعد مهارات الثقافة الرقمية (محور المهارات التقنية)
2	1.06	3.51	13	22	85	80	47	ت	% أمتلك مهارات استخدام برامج معالجة النصوص مثل: Word	
			5.3	8.9	34.4	32.4	19	% أمتلك مهارات استخدام برامج جداول البيانات مثل : Excel		
			14.2			51.4				
5	1.02	3.04	17	53	101	55	21	ت	% أمتلك مهارات استخدام برامج جداول البيانات مثل : Excel	
			6.8	21.5	40.9	22.3	8.5	% أمتلك مهارات التعامل مع تطبيقات الصور ومقاطع الفيديو مثل Youtube		
			28.3			30.8				
1	1.05	4.10	8	9	52	60	118	ت	% أمتلك مهارات التعامل مع تطبيقات الصور ومقاطع الفيديو مثل Youtube	
			3.2	3.6	21.1	24.3	47.8	% أمتلك مهارات التعامل مع برامج تحرير الصور مثل Photoshop		
			6.8			72.10				
3	1.26	3.43	23	35	63	65	61	ت	% أمتلك مهارات التعامل مع برامج تحرير الصور مثل Photoshop	
			9.3	14.2	25.5	26.3	24.7	% أمتلك مهارات إنشاء محتوى رقمي مثل العروض التقديمية PowerPoint والفيديوهات		
			23.5			51				
4	1.15	3.37	19	32	80	70	46	ت	% أمتلك مهارات إنشاء محتوى رقمي مثل العروض التقديمية PowerPoint والفيديوهات	
			7.7	13.0	32.4	28.3	18.6	% أمتلك مهارات إنشاء محتوى رقمي مثل العروض التقديمية PowerPoint والفيديوهات		
			20.70			46.9				
			18.70		30.86	50.44		المجموع		
	1	3	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل							

التحليل: يبين لنا الجدول رقم(5) أن المتوسط العام للمحور ككل لاستجابة أفراد العينة

حول محور مستوى المهارات التقنية لطلبة جامعة محمد لمين دباغين-سطيف-2 قد بلغ

3.41، كما بينت أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.04-4.10).

تبين لنا من الإجابات السابقة، أن اغلب التكرارات والنسب المئوية كانت تتركز في

جانب إما امتلاك المهارات التقنية بنسب عالية جدا، او امتلاك بنسبة عالية، يعزى هذا

إلى أن التحول الرقمي في مختلف مناح الحياة، ومن خلال توفر مختلف الأجهزة الالكترونية إنعكس على شرائح المجتمع و الذين منهم طلبة الجامعة، حيث أصبح من السهل امتلاك عموم الطلبة لمختلف المهارات الرقمية، خاصة ما تعلق منها بتطبيقات الفيديوهاات والصور، التي تستهوي الكثير منهم، باعتبارهم من فئة الشباب، ففي دراسة زهية عبد العزيز أكدت أن هذه الفئة هي من نلاحظ الحضور القوي لديهم للحواسيب والهواتف الذكية الموصولة بالانترنت، والتي أصبحت تشكل لديهم الحياة الواقعية، في المنزل والمواصلات والمدارس و الجامعات، خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي (عبد العزيز، 2021، صفحة 28). ولعل ما يبرر حيازة ترتيب تطبيقات الفيديو في الجدول السابق على الترتيب الأول، هو ما للصورة من تأثير كبير على هذه الفئة، لكن هذا لا ينفي امتلاك الطلبة لمختلف المهارات التقنية الأخرى، وينسب عالية ففي دراسة قامت بها فاطمة الزهراء دريم على طلبة بجامعة وهران، تحصلت على نسبة 82% منهم يستخدمون الوسائط الالكترونية بإتقان (دريم، 2017، صفحة 141)، فتأثير البيئة المحيطة والمشبعة بكل ما هو تكنولوجي، وفي ظل هذا التحول الرقمي السريع، الذي انعكس إيجابا في قدرتهم على الإلمام والتحكم في كل ما هو مرتبط بهذا الجانب، فالأسرة مثلا تشجع أبناءها على استخدام مختلف الأجهزة والتقنيات الرقمية، فيتزعرع الأبناء وسط هذا الجو، حيث ذكرت نوال رضا أن مرحلة ولوج الطفل لعالم الانترنت تبدأ من (9-12 سنة) مع المرافقة الوالدية، كما تفرض مشروع التمكين الرقمي بالنسبة للمراهقين (رضا، 2022، الصفحات 74-75)، زد على ذلك ارتباط ما يمتلكه الطلبة من مهارات بالجانب الاقتصادي لما لها من فوائد مادية، فقد ذكرت سارة هيشور و كورتل فريد أن الدراسات أثبتت أن جيل الألفية يثق في اقرانه أكثر من الإعلانات التلفزيونية هذا ما دفعت الكثير من المؤسسات للاستعانة بالمدونين ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير على أبناء جيلهم ليصبحوا مبشرين للعلامات التجارية مقابل دفع مقابل مادي (هيشور و كورتل، 2020، صفحة 327)، كما أن

مختلف المواقع تتيح إمكانيات لكسب المال و بطرق مختلفة، أما عن المؤسسات التعليمية كما ذكرت قندوز عمارة فالجامعة مثلا تبنت التعليم الرقمي، من خلال الوزارة و مشروع التعليم الالكتروني منذ 2003 عن طريق تجهيز الجامعات بتجهيزات متخصصة في التعليم عن بعد (قندوز، 2021، صفحة 317) و الحال كذلك أصبح مستقبل الجامعة مرتبط بمدى تجاوبها مع التغيرات السريعة في مجالات المعرفة والتي ترتبط بدورها بالجانب التكنولوجي، فأصبح التعليم في العصر الرقمي كما في دراسة سلام عبود حسن و سعدون طه سرحان يقوم على: الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق جودة التعليم وتحسين كفاءته وفاعلية المتعلم (حسن وسرحان، 2021، صفحة 238). وقد ذكر رابع وآخرون أن الجامعة في الجزائر قد تعدت التعليم كما كان عليه سابقا إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم مثل التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني والتعلم عبر الانترنت... كما تبنت الجامعة أيضا وبصفة نهائية التعليم المدمج الذي يمزج بين استعمال التكنولوجيا والانترنت ومختلف مصادر التعليم عبر المنصات الرقمية (بن رابع، عمار خوجة، وورزوقي، 2023، صفحة 164). في ظل هذه التحولات، يجد الطلبة أنفسهم في محيط عام وبالأخص المحيط الجامعي الذي يدفعهم إلى إمتلاك المهارات بغية مواكبة مختلف التغيرات التي تعرفها هذه المؤسسة كاستعمال مختلف المنصات كبروغرس Progres و مودل Modele... الخ، فهذا التحول انعكس بالإيجاب إذ توصلت دراسة فاتن الحسني وفاطمة الزهرة مشتاوي إلى أن توجهات الايجابية للطلبة نحو التعلم الالكتروني كان نتيجة التحول الذي عرفته الجامعة الإسلامية، كالمحاضرات اليومية التي يتم إدراجها في حساب الطلبة، والواجبات اليومية، سواء في صفحات الطلبة او صفحة مودل Model، كما أكدت الباحثتان على تعامل الأساتذة مع الطلاب بمختلف التطبيقات مثل Word و Powerpoint وغيرها (الحسني و مشتاوي، 2023، صفحة 535)، هذا ما يدل على أن التحول في البيئة، يلزم الطلبة امتلاك

مختلف هذه المهارات حتى يتمكنوا من الاندماج وهذا ما توصلت إليه دراستنا أيضا من امتلاك الطلبة لمهارات تقنية عالية. خاصة في ظل ما أحدثته جائحة كورونا، فالتحول الذي عرفته مختلف المؤسسات جعل الطلبة يعيشون في بيئة تحيط بهم التكنولوجيا الرقمية من كل جانب وتضغط عليه اجتماعيا، سواء من محيطهم القريب أو البعيد، كما أن ثقافة العصر تشجع على كل ما هو رقمي وتحفز الطلبة على إنشاء محتويات رقمية ومتابعة محتويات الآخرين والتعليق عليها، كما وافقت دراستنا أيضا دراسة محمد حسن الزهراني التي أجراها على عينة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث كانت نتائج الدراسة هو امتلاك مختلف الطلبة لمهارات عالية وعزى ذلك إلى- حرص الجامعة على نشر الثقافة الرقمية -حرص أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنية-الدورات التدريبية- تعامل الطلبة بشكل مكثف مع كل ما هو رقمي (الزهراني، 2022، صفحة 39). وقد أكدت دراسة بن عياد أيضا التي أجرتها بجامعة صفاقس التونسية وجود اتجاهات ايجابية للطلبة نحو اكتساب الثقافة الرقمية بنسبة (66.66%) وتأكيدهم على ضرورة مواكبة التطور السريع بامتلاك مهارات استخدام الوسائل والبرامج الرقمية، نظرا للتغيرات على الساحة العالمية التي تخرق كل المجالات ومنها المجال التعليمي الذي لا بد أن يواكب هذه التغيرات (بن عياد، 2023، صفحة 10).

استجابات المبحوثين لفقرات المحور الثاني في ظل فرضية : (إمتلاك طلبة جامعة

محمد لمين دباغين سطيف-2- مهارات بحثية عالية في ظل التحول الرقمي)

جدول رقم: (6) يوضح مستوى المهارات البحثية التي يمتلكها طلبة جامعة لمين دباغين -سطياف2-

في ظل التحول الرقمي.

بعد مهارات الثقافة الرقمية (محور المهارات البحثية)									التكرارات والنسب المئوية	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا	غير موافق بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
4	1.07	3.60	9	26	79	73	60	ت	أمتلك مهارات البحث في مختلف محركات البحث بفاعلية	%	29.6	24.3	32.0	10.5	3.6				
			53.9		14.1														
5	1.11	3.47	16	28	72	86	45	ت	أمتلك مهارات البحث في المكتبات الرقمية الجامعية وغير الجامعية	%	34.8	18.2	29.1	11.3	6.5				
			53		17.8														
7	1.15	3.12	18	57	89	44	39	ت	أمتلك مهارات البحث في بنوك المعلومات ومواقع البحث العلمي	%	17.8	15.8	36.0	23.1	7.3				
			33.6		30.4														
8	1.23	3.08	29	50	80	48	40	ت	أمتلك المهارات في استخدام التقنيات الناشئة مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي	%	19.4	16.2	32.4	20.2	11.7				
			35.6		31.9														
3	1.05	3.60	9	26	73	85	54	ت	أمتلك مهارات التعلم والبحث الذاتي	%	34.4	21.9	29.6	10.5	3.6				
			56.3		14.1														
2	1.14	4.09	10	20	31	64	122	ت	خضعت لدورات تدريب لكي أحسن من مهاراتي في التعامل مع كل ماهو رقمي	%	25.9	49.4	12.6	8.1	4.0				
			75.30		12.10														
1	1.02	4.23	7	12	29	68	131	ت	أمتلك مهارات إنشاء حسابات الكترونية	%	27.5	53.0	11.7	4.9	2.8				
			80.5		7.7														
6	1.10	3.22	14	52	83	62	36	ت	أمتلك مهارات استخدام برامج البريد الالكتروني مثل Gmail	%	25.1	14.6	33.6	21.1	5.7				
			39.7		26.8														
9	1.14	2.89	29	63	86	43	26	ت		%	17.4	10.5	34.8	25.5	11.7				

البعد المهاري للثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التحول الرقمي

تاشواقت كريمة

سهيل عبد الرزاق

			37.2		27.9	أمتلاك مهارات نشر مختلف النتائج البحثية باستخدام المنصات البحثية
			21.34	27.97	50.64	المجموع
	1.11	3.47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل			

التحليل: يبين لنا الجدول رقم (6) أن المتوسط العام للمحور ككل لاستجابة أفراد العينة حول محور مستوى المهارات البحثية لطلبة جامعة لمين دباغين-سطيف-2 بلغ (3.47) كما بينت أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.89-4.23) .

إن امتلاك الطلبة للمهارات البحثية من أهم العوامل التي تساهم في نجاحهم أكاديميا ومستقبلا في الجانب المهني، ومنه كانت نتائج البحث هي امتلاكهم لهذه المهارات في أغلبها بنسب مرتفعة، حيث نجد أن ترتيب الأسئلة الخمس الأولى تتركز الأجوبة فيها إما بنسب عالية او عالية جدا، ففي دراسة جميلة اوشن و كريم بلقاسي أكد الباحثان أنه لا يستطيع احد أن ينكر فوائد التكنولوجيا في ميادين كالبحث العلمي، والاطلاع وتحميل الكتب، وتصفح المكتبات العالمية، والبحوث العلمية الضخمة (اوشن و بلقاسي، 2017، صفحة 19). ومن هذا المنطلق كانت دراسة دريم فاطمة الزهراء حيث أجاب (93%) من الطلبة بأهمية الوسائط الالكترونية في الجانب البحثي، من خلال الاطلاع على مصادر المعلومات وتسهيل عملية تبادل الوثائق (دريم، 2017، صفحة 142)، فامتلاك الطلبة لمختلف المهارات البحثية بنسب أغلبها عالية يمكن إرجاعه إلى مجموعة من العوامل، قد تكون في مقدمتها الدورات التعليمية، حيث نجد أن أغلب الطلبة قد كانت إجاباتهم بخضوعهم لدورات تدريبية بغية تحسين مهاراتهم الرقمية، هذا العامل على خلاف ما توصلت إليه بن عياد في دراستها التي ذكرناها سابقا بجامعة صفاقس حيث كانت نتائجها أن نسبة كبيرة من الطلبة يشكون من نقص في الدورات التكوينية (بن عياد، 2023، صفحة 14)، هذا العامل قد يكون عاملا مهما يمكن الطلبة من امتلاك مهارات تقنية او بحثية او

غيرها من المهارات، وكذا القدرة على البحث في مختلف المواقع البحثية التي تساعدهم في العثور على الابحاث والدراسات المستجدة، ذات الصلة بأبحاثهم، وكذا تفسير ما يتوصلون إليه من نتائج، كما يفسر سعيهم لتطوير ذواتهم من خلال هذه الدورات، فالخضوع للتدريب قد يكون من أهم العوامل التي تقدم تفسيراً للنسب والنتائج العالية لمختلف المهارات المتحصل عليها في الاستبيان، كما قد يرجع أيضاً إلى اندماج الطلبة داخل البيئة المحيطة بهم، وهي الجامعة على وجه الخصوص لما توفره من جو قد يدفعهم لتنمية مهاراتهم خاصة في ظل التحولات التي تعرفها مختلف الجامعات في الجانب الرقمي هذا ما اشرنا إليه سابقاً في كل من دراسة (قندوز، 2021) و(بن رايح 2023)، و(حسني، مشتاوي، 2023). كما أن التغيرات والتحولات المجتمعية والتي تمثل المحيط العام، أصبحت تفرض نوع جديد من المهارات بغية التأقلم مع ما يعيشه الطلبة داخل مجتمعهم او بغية التفوق في هذا الجانب الذي يعبر عن حالهم كطلبة او الذي يسعون إليه مستقبلاً في الجانب المهني، حيث يرى فرانس محمد السليتي أن الأجهزة الرقمية والتمكن منها يحسن فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة كما انه يبنى المهارات المعرفية و العقلية (السليتي، 2015، صفحة 96).

استجابات المبحوثين لفقرات المحور الثالث في ظل فرضية: (إملاك طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف--2مهارات تواصلية عالية في ظل التحول الرقمي)

جدول رقم: (7) يوضح مستوى المهارات التواصلية التي يمتلكها طلبة جامعة ملين دباغين –

سطيف-2- في ظل التحول الرقمي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة كبيرة جدا		غير موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	التكرارات والنسب المئوية	بعد مهارات الثقافة الرقمية (محور المهارات التواصلية)
4	1.19	2.98	24	72	72	44	35	ت	%	أمتلك مهارات إدارة مشاريع جماعية باستخدام أجهزة رقمية
			9.7	29.1	29.1	17.8	14.2			
			38.8			32				
2	1.09	3.64	7	33	65	78	64	ت	%	أمتلك مهارات التواصل عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook
			2.8	13.4	26.3	31.6	25.9			
			16.2			57.5				
3	1.25	3.28	27	36	74	60	50	ت	%	أمتلك مهارات التعامل مع برمجيات التخاطب مثل Googlemeet
			10.9	14.6	30.0	24.3	20.2			
			25.5			44.5				
1	1.08	3.82	9	18	63	76	81	ت	%	أمتلك مهارات التعامل مع كل ماهو جديد في المجال التواصلية الرقمي
			3.6	7.3	25.5	30.8	32.8			
			10.9			63.6				
			22.85		27.72	49.45		المجموع		
	1.15	3.43	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل							

التحليل: يبين لنا الجدول رقم(7) أن المتوسط العام للمحور ككل لاستجابة أفراد

العينة حول محور مستوى المهارات البحثية لطلبة جامعة محمد ملين دباغين-سطيف-2-

بلغ (3.43) وانحراف معياري (1.15) وتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.98-3.82)

إن الملاحظ للجدول السابق يجد أن المجموع العام لمن أجابوا بامتلاك المهارات

التواصلية كان دون المتوسط بنسبة عامة بلغت (49.45%) لكن هذا لا ينفي امتلاك

الطلبة لمهارات عالية في التعامل مع كل ما هو جديد في الجانب التواصلية بنسبة (63.6%)،

كما كانت الفقرة التي في الترتيب الثاني تحوز على (57.5%) والتي تعبر عن ولوج واستخدام مختلف التطبيقات التواصلية المشهورة كفيس بوك، في حين نجد الفقرات المتبقية قد كانت دون المتوسط، فقد أشارت زهية عبد العزيز في حديثها عن خصائص الفضاء الرقمي إلى أن الفضاء الرقمي خلق نخبة اجتماعية جديدة او جيل جديد يميل إلى بناء هوية رقمية مستثمرا ما أتيج له من آليات تكنولوجيا و رقمية، يحمل ثقافة جديدة قائمة على الاتصال، الترابط، و التفاعل (عبد العزيز، 2021، صفحة 21)، إضافة إلى ذلك أن عينة الدراسة هي الطلبة، وكلهم من فئة الشباب فهم يعدون من أكثر الفئات الاجتماعية استعمالا لتكنولوجيا المعلومات، بغية التواصل وبناء علاقات جديدة والحوار في مختلف القضايا، سواء التي تندرج في إطار الدراسة او غيرها، ففي دراسة أجرتها فيزة مزاري و فريدة فلاك كانت من نتائجها اتجاه الطلبة الايجابي نحو التعلم والتواصل عن بعد وقد أشارت الباحثتان إلى أن "نتائجهما تتوافق مع دراسات كل من كارسول وآخرون (2000) وأيضا دراسة حبرين عطية محمد و ريم عمر المطري عوض حلس (2015) و شناق وبن دومي (2010)" (مزاري وفلاك، 2020، صفحة 40)، مما يؤكد امتلاك الطلبة لمختلف المهارات و استعمالها في الجانب التواصل و ميلهم نحو كل ما هو رقمي، كما يعكس أيضا شغفهم في حب الاطلاع على مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية... الخ أو بهدف التعارف وذلك باستعمال مختلف التطبيقات المعروفة كفيسبوك (Facebook)، أما دراسة دريم فاطمة الزهراء فقد شكلت نسبة (77%) من الطلبة اندماجهم في العالم الافتراضي ومحاولتهم التغيير فيه من خلال المشاركة الالكترونية في مجتمعات التواصل الاجتماعي، كما لاحظت أن الشباب الجامعي منخرط في المواقع الالكترونية بقوة من خلال إقامة العلاقات بنسبة (88%) (دريم، 2017، صفحة 143)، في حين أكدت دراسة عبد الله محمد عبد الله أطيبة واحمد عبد السلام عمر السني أن (78.6%) من أفراد العينة يستعملون الفيس بوك عند سؤالهم عن أكثر التطبيقات الرقمية استخداما بالنسبة لهم

وقد أرجعه الباحثان إلى اعتباره أكثر المواقع إخبارية وكثرة المتفاعلين فيه، وبنفس النسبة الذين أجابوا أن هذا التطبيق يرسخ للحوار وثقافة المواطنة (أطبيقية و السني، 2022، الصفحات 18-19)، فوجود الثقافة الرقمية في وسط الشباب كما ذكرت حسيبة لولي هي ما يفسر تلك القدرة على التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والدخول إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، و هم بذلك يتفنون في حضورهم الرقمي (لولي، 2017، صفحة 67). كما أن المحيط العام و الجو الأسري المشجع على ذلك فرض نوعا من السلوكيات كاستخدام مختلف التطبيقات للتواصل مع الأسرة او مع فئات المجتمع الأخرى، وارتباط البعض الآخر بالجانب التجاري مثل ما يوضع من سلع للبيع عبر مختلف هذه الوسائل، كما اشرنا في بعض الدراسات السابقة، فتحوّلت التكنولوجيا الرقمية إلى وسائل ترفيهية، تجارية، معلوماتية وتواصلية... في نفس الوقت، هذا ما يبرر إدمان الكثيرين عليها لما تلبيه من رغبات في الكثير من الجوانب الحياتية، لكن رغم هذا نجد ضعفا في إدارة مشاريع جماعية باستخدام الأجهزة الرقمية لدى عينة دراستنا، وكذا التعامل مع بعض تطبيقات التي يقل استعمالها مثل Googlemeet مثلا، وقد يرجع هذا إلى العزوف عن مثل هذه التطبيقات لوجود البدائل مثل فيس بوك وغيرها من التطبيقات المشهورة، كما أن ضعف إدارة المشاريع الجماعية قد يرجع إلى التعود على الأعمال الفردية في ظل طرق تعليمية قد تكون غير مشجعة، خاصة في وجود الأجهزة الرقمية، و عدم التدريب التقني على العمل الجماعي.

استجابات المبحوثين لفقرات المحور الرابع في ظل فرضية: (امتلاك طلبة جامعة محمد

لمين دباغين سطيف-2- مهارات عالية لإدارة المعلومات في ظل التحول الرقمي)

جدول رقم: (8) يوضح مستوى مهارات إدارة المعلومات التي يمتلكها طلبة جامعة محمد لمين دباغين -سطيف-2- في ظل

التحول الرقمي.

البعد المهاري للثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التحول الرقمي

تاشواقت كريمة

سهيل عبد الرزاق

الترتيب		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة كبيرة جدا	غير موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	التكرارات والنسب المئوية	بعد مهارات الثقافة الرقمية (محور المهارات إدارة المعلومات)
2	1.23	3.47	20	37	58	71	61	ت	%	أمتلك مهارات حفظ واسترجاع البيانات والمعلومات و الاستفادة منها
			8.1	15.0	23.5	28.7	24.7			
			23.1			53.4				
7	1.16	2.96	29	60	76	56	26	ت	%	أمتلك مهارات التشفير و حماية البيانات الشخصية والمهمة
			11.7	24.3	30.8	22.7	10.5			
			36			33.2				
5	1.16	3.11	23	50	86	53	35	ت	%	أمتلك مهارات التعامل مع المخاطر الرقمية في الجانب المعلوماتي
			9.3	20.2	34.8	21.5	14.2			
			29.5			35.7				
3	1.11	3.34	11	47	81	64	44	ت	%	أمتلك مهارات تقييم مصداقية صحة المعلومات ومصادرها
			4.5	19.0	32.8	25.9	17.8			
			23.5			43.70				
6	1.03	3.02	17	56	102	50	22	ت	%	أمتلك المهارات الأساسية في البرمجة والترميز
			6.9	22.7	41.3	20.2	8.9			
			29.60			29.10				
8	1.11	2.74	33	77	72	50	15	ت	%	أمتلك مهارات تحليل البيانات باستخدام مختلف الأدوات الرقمية
			13.4	31.2	29.1	20.2	6.1			
			44.6			26.3				
1	1.17	3.93	29	67	68	59	24	ت	%	أمتلك مهارات التعامل مع الكم الهائل من المعلومات
			11.7	27.1	27.5	23.9	9.7			
			38.8			33.6				
4	1.17	3.29	22	39	69	79	38	ت	%	أمتلك مهارات توظيف ما يحصل عليه من معلومات
			8.9	15.8	27.9	32.0	15.4			
			24.7			47.40				
			31.22		30.96	37.80		المجموع		
1.1	4	3	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل							

التحليل: يبين لنا الجدول رقم(8) أن المتوسط العام للمحور ككل لاستجابة أفراد

العينة حول محور مستوى المهارات البحثية لطلبة جامعة لمين دباغين-سطييف-2- قد بلغ (3.23) كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93-2.74).

إن الاستعمال اليومي والمتواصل للمادة الرقمية يجعل الطلبة ملمين بكثير من المهارات الرقمية، لكن إدارة المعلومات تتطلب نوعاً من المهارات قد تكون أعمق، فالملاحظة العامة للجدول توضح أن مجمل إجابات الطلبة عن مختلف الأسئلة تراوحت بنسب متقاربة، إلا السؤال الأول والرابع والثامن والتي تعبر عن تحكم الطالبة في مهارات حفظ واسترجاع وتقييم مدى صحة المعلومات، وكذا توظيف مختلف هاته المعلومات والذي مالت الكفة فيه إلى امتلاك بدرجة متوسطة نسبياً إذا ما قارناها بغيرها من النتائج المتبقية و التي كانت متقاربة وضعيفة في نفس الوقت، هذا قد يرجع إلى عدم اهتمام الطلبة بجانب المخاطر الرقمية وكذا عدم إلمامهم بالقوانين التي تحكم هذا الجانب، ومنه نلاحظ وقوع الكثير منهم في السرقات العلمية وانتحال الأفكار سواء بقصد منهم أو دون قصد، جهلاً منهم بالقوانين التي تحكم هذا الجانب، كما قد يقع من البعض تجاوزات في مختلف مواقع التواصل قد تصل بعضها إلى المحاكم وذلك بداعي الجهل، فقد نقلت حياة قزابري أن الملاحظ أن الكثير من الجرائم الالكترونية كان مرتكبوها من الأطفال والمراهقين بسبب جهلهم بالجرائم الالكترونية وما يترتب عنها من تبعات قضائية (قزادري، 2022، صفحة 462). فخضوع الطلبة لدورات التكوينية التي ذكرناها في المحور الثاني، قد يكون التركيز فيها على جانب الاستخدام دون توعيته بجانب المخاطر الرقمية، أو ربما إهمال لهذا الجانب وما ينجر عنه من تبعات، كما قد يوضح أيضاً ضعف اهتمام الطلبة بهذا الجانب، وضعف التوجيه، إذا ما قارناه باهتمامهم بالجوانب والمهارات الأخرى، والهدف كما قالت الباحثتان بوخدوني صبيحة و زوقاي مونية هو خلق المواطن الفعال الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة بصورة امثل، لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه، بعيداً عن

الإساءة والتشهير بالآخرين أو ارتكاب جرائم معلوماتية (بوخدوني وزوقاي، 2018، صفحة 124).

نتائج الدراسة:

- أظهرت دراستنا والتي حاولنا من خلالها التعرف على المستوى المهاري للطلبة الجامعيين في ظل التحول الرقمي النتائج التالية:

- امتلاك الطلبة الذين أجريت الدراسة معهم بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 مهارات تقنية مرتفعة في مجملها حيث تجاوزت الإجابات في مجملها 50% كما وكانت مهارات تطبيقات الفيديو في مقدمتها بنسبة تجاوزت 70% ومنه تحقق الفرضية الأولى.

- امتلاك الطلبة الذين أجريت الدراسة معهم بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 مهارات

- بحثية مرتفعة في مجملها تجاوزت الـ 50% في حين نجد ارتفاع كبير وصل إلى أكثر من 80% فيما يتعلق بإنشاء الحسابات الالكترونية وما يزيد عن 75% بخضوعه لدورات التدريبية، ومنه تحقق الفرضية الثانية.

- امتلاك الطلبة الذين أجريت الدراسة معهم بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 مهارات تواصلية متوسطة عموماً لكن هذا لا ينفي امتلاك مهارات عالية في جوانب مثل التعامل مع ما هو جديد في المجال التواصل بنسبة تزيد عن 60%، ومهارات التواصل كالفيس بوك بنسبة 57.5%، ومنه تحقق الفرضية بنسبة متوسطة.

- امتلاك الطلبة الذين أجريت الدراسة معهم بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 مهارات بنسب متوسطة في إدارة المعلومات إذ أظهرت النتائج وجود شبه توازن بين الإجابات على العموم بنسب عامة تمثلت في 37.8% للموافقة و 31.22% لعدم الموافقة 30.96% ممن أشاروا إلى الموافقة بدرجة متوسطة، ومنه عدم تحقق الفرضية الرابعة.

الخاتمة:

من خلال حديثنا عن التحول الرقمي، يظهر أن هذا الأخير لم يعد خياراً ولكن ضرورة، لمواكبة التحولات السريع التي يعرفها العالم، ولتلبية متطلبات واحتياجات هذا العصر، فهو يعيد تشكيل مختلف جوانب حياتنا، حيث أصبحت ثقافتنا مرتبطة في كثير من جوانبها بالجانب الرقمي، وفي ظل هذا التحول وانعكاساته على مختلف المؤسسات، كانت الجامعة ممن انتهجوا نهج التغيير، في سعيها للتجديد ومواكبة التطور التكنولوجي، فكان من الواضح أن الطلبة هم المستفيد الأكبر من هذا التحول، من خلال اكتسابهم لثقافة رقمية تظهر في المهارات التي يتمتعون بها في هذا الجانب، فامتلاكهم للثقافة الرقمية أصبح أمراً أساسياً لا مفر منه حتى يتكيفوا مع البيئة التعليمية، ويتمكنوا من النجاح في الجانب الأكاديمي وكذا الجانب المهني على حد سواء، ففي الجانب التعليمي مكنتهم هذه المهارات من استخدام كل ما هو تكنولوجي رقمي بفاعلية وتعزز الكثير من مهارات البحث والتعلم لديهم وكذا مهارات التفاعل والتواصل، كما تؤهلهم أيضاً لدخول سوق العمل، الذي أصبح من متطلباته الإلمام بمختلف هاته المهارات، في النهاية نقول أن الثقافة الرقمية وما تحويه من مهارات يجب اكتسابها على كل فرد عامة وعلى الطالبة بوجه خاص في ظل هذا التحول في البيئة فهو حجر الزاوية لبناء مستقبل تعليمي ناجح في الجامعة قادر على الماضي قدماً إلى المستقبل

قائمة المصادر والمراجع:

- 01-نبيل علي، (2001)، الثقافة العربية وعصر المعلومات، دار عالم المعرفة، الكويت
- 02-فiras محمد السليقي، (2015)، استراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن.
- 01-أحمد بوعزة و أسماء عيودة، (2020)، "دور الجامعة في تنمية و تعزيز المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة، مجلة دراسات في علوم الإنسانية و المجتمع، مج 03، ع 03، ص71-84
- 02-حسيبة لولي، (2017)، "الثقافة الرقمية في وسط الشباب"مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ع29، ص61-72.

- 03-حسن محمد الزهراني، (2022)، "دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية"، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، العدد 46، ص 15-54.
- 04-حياة سنوسي، (2022)، "الثقافة الرقمية : قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها"، *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، مج 10، ع 02، ص 308-318.
- 05-حياة قزادري، (2022)، "أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية"، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، مج 09، ع 03، ص 455-466.
- 06-جائزة بن رابع، نادية عمار خوجة، مريم ورزقي(2023)"اتجاهات أساتذة جامعة الجزائر 3 نحو التعليم عن بعد وأثره على جودة العملية التعليمية" *حوليات جامعة الجزائر*، مج 37، ع 1، ص 144-166
- 07-جميلة اوشن، كريم بلقاسي، (2019)، "الاستخدامات الاجتماعية للثقافة الرقمية لدى الشباب - مقارنة سوسيوإتصالية-"*المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج 07، ع 02، ص 08-21.
- 08-زهية عبد العزيز، (2021)"أطروحات الثقافة الرقمية وواقع الإعلام في حضارة التواصل الإلكتروني"، *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، مج 09، ع 02، ص 17-46.
- 09-سارة هيشور، فريد كورتل، (2020)، "التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين فرص النجاح ومخاطر الفشل"، *مجلة العلوم الإنسانية*، مج 31، ع 2، ص 319-337
- 10-سامية المحمدي فايد، (2018)، "استخدام نموذج التعليم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية" *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* مج 15، ع 103، ص 175-220.
- 11-سلام عبود حسن، سعدون طه سرحان(2021)"فلسفة التعليم الجامعي في العصر الرقمي" *مجلة الجامعة العراقية*، العدد 15/ 2 ص 234-243
- 12-صبيحة بوخودوني، مونية زوقاي، (2018)، "التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية" *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، ع 08، ص 115-127.
- 13-عبد الله محمد عبد الله أظبيقة، احمد عبد السلام عمر السني، (2022)، "اعتماد النخب الإعلامية على التطبيقات الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدى الشباب الليبي" *مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة*، مج 03، ع 02، ص 08-28

- 14- عمارة قندوز، (2021)، "التعليم الإلكتروني، تجارب ونماذج رائدة على المستوى الدولي الإقليمي" الملتقى الدولي الافتراضي "الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة" الجزء الثاني، جامعة محمد بوقرة بومرداس-الجزائر 21-22 فيفري 2021.
- 15- فاتن الحسني، فاطمة الزهرة مشتاوي، (2023)، "اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مج 16، ع 01، ص 526-538.
- 16- فاطمة الزهراء دريم، (2017)، "الهوية الثقافية للطلاب الجامعي في ظل الإعلام الجديد" مجلة دراسات، مج 06، ع 02، ص 131-145.
- 17- فايزة مزاري، فريدة فلاك، (2020)، "اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في دراسات ما بعد التدرج (ماستر)"، مجلة التميز، مج 02، ع 01، ص 35-42.
- 18- لخضر بن سعيد، مصطفى رديف، (2022)، "حتمية التحول الرقمي في الجزائر وآفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا" مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، مج 06، ع 01، ص 332-342.
- 19- محفوظ عرابي، سمرة هارون، (2023)، "مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني" مجلة الاقتصادية والتنمية البشرية، مج 14، ع 01، ص 78-98.
- 20- محمود مسلم البحرات، (2021)، "واقع الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة في الجامعة الأردنية الحكومية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظرهم" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، مج 29، العدد 02، ص 248-278.
- 21- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر، (2022)، "الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية وحتمية العصر الرقمي"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد 95، ج 1، ص 01-11.
- 22- منية بن عياد، (2023) "اتجاهات الطلبة نحو الثقافة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس" مجلة التمكين الاجتماعي، مج 05، ع 01، ص 03-17.
- 23- نوال رضا، (2022)، "التمكين الرقمي للمراهقين الجزائريين في ظل استخدامات تطبيقات الميديا الجديدة"، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 07، ع 01، ص 61-78.
- 01- سناء مرزوق حمد شحير، (2017) "دور الثقافة التكنولوجية في تحسين الخدمات الإلكترونية من وجهة نظر مقدم الخدمة" رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة.